



نشر جيش الإسلام حصيلة معاركه ضد قوات النظام وميلشياته المساندة منذ بداية الحملة العسكرية على الغوطة في الثامن عشر من شباط/فبراير الماضي.

وأكّدت حصيلة مقتل 1.464 عنصراً للنظام على يد ثوار جيش الإسلام، بينهم 132 ضابطاً بعضهم برتب رفيعة (7 عمداء و4 عقداء)، بالإضافة إلى أسر 20 عنصراً خلال معارك استمرت أكثر من شهر على الجبهات الشرقية لقطاع المرج في غوطة دمشق.

كما أسفرت المعارك عن تدمير 9 دبابات للنظام وعطّب 7، وتدمير دبابة جسرية روسية MT55 وعربة BMB، بالإضافة إلى تدمير 3 تركسات وقاعدة فيل وراجمة صواريخ غراد، ومدفعين عيار 14.5 ومدفع عيار 23 حسب ما ذكر في الإحصائية.

ولم تكن خسائر النظام في الجو أقل منها في البر، حيث أسقط الثوار طائرة حربية وأجبروا ثانية على الهبوط بعد إعطابها، كما تمكنوا من إسقاط طائرة مروحية إثر استهدافها بمنظومة أوسا الصاروخية، ودمروا طائرة استطلاع أثناء تحليقهما في سماء الغوطة.

أما الغائم، فقد تمكن الثوار من اغتنام دبابتين وقاعدة صواريخ مضادة للدروع، ومدفع عيار 14.5، فضلاً عن العديد من الأسلحة والذخائر الفردية وذخائر الدبابات.

هذا، وشارك في المعارك ضد الثوار –وفقاً لجيش الإسلام– أكثر من 16 لواءً وفرقة تابعة للنظام السوري وحلفائه، أبرزها الفرق (الأولى والثالثة والرابعة والسابعة والتاسعة والعشرة، والحرس الجمهوري وقوات المهام الخاصة) التابعة للنظام، بالإضافة إلى الأمن العسكري وأمن الدولة وقوات النخبة بقيادة سهيل الحسن، فضلاً عن القوات الديففة (كجيش التحرير الفلسطيني وجمعية البستان، ولواء القدس ولواء أبو الفضل العباس).

وتعكس الحصيلة مدى الهزيمة التي لحقت بنظام الأسد وحلفائه، والتي أجبرته على اللجوء إلى المرواغة وعرض المصالحات مستخدماً في ذلك أدواته الإعلامية التي صورت هزيمته في الغوطة على أنها نصر.

المصادر: